التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكرية في العالم خلال القرن 19م

مقدمة: شهد العالم في القرن التاسع عشر الميلادي تغيرات اقتصادية ومالية واجتماعية وفكرية ، ما هي مظاهر التغيرات الاقتصادية والمالية في العالم الرأسمالي؟ ما هي التغيرات الاجتماعية التي تصاحب تطور الرأسمالية؟ ما العوامل التي تفسر هذه التغييرات؟ ما هو نوع التحول الفكري الذي نبحث عنه؟

1- مظاهر التحولات الاقتصادية والمالية وعواملها التفسيرية:

أ- مظاهر التحول الاقتصادي:

في مجال الصناعة: تتجلى التنمية الصناعية في زيادة الإنتاج ، وزيادة الصادرات الصناعية ، وظهور المصانع والمصانع الكبيرة ، وتطور الصناعات الاستهلاكية والمعالجة ، وظهور فروع صناعية جديدة.

في مجال الزراعة: تم اعتماد الميكنة والأسمدة الكيماوية وأنظمة التناوب الزراعي وأنظمة التخصص الزراعي في الزراعة ، وظهرت حقوق ملكية كبيرة ، مما أدى إلى تنويع الإنتاج وزيادة الإنتاج الزراعي.

في مجال التجارة: تزدهر التجارة الخارجية ، وتتوسع المبادلات التجارية العالمية ، وتشكل سوق عالمية يسهلها نظام التجارة الحرة ، وتتطور التجارة الداخلية مع ظهور المتاجر الكبرى وتسعيرها.

ب- أداء التغيرات المالية

تعرف الرأسمالية تطور الرأسمالية التجارية ، حيث يتراكم المال من خلال نتائج الاكتشافات الجغرافية ، ثم تبدأ الرأسمالية الصناعية في إفساح المجال لظاهرة التمركز الرأسمالي والمنافسة الحرة ، وتتحول أخيرًا إلى الرأسمالية المالية ، والتي وفقًا لها ، مع ظهور شركات غير معروفة ، تغير وضع البنوك.

ج- العوامل التفسيرية للتحول الاقتصادي والمالي

يرتبط التحول الاقتصادي بعدة عوامل هي:

دور العامل التنظيمي: يتجلى في طريق الليبرالية وحرية الإنتاج والتبادل والمنافسة للربح والتجديد المستمر. يأخذ التركيز الرأسمالي عدة أشكال: التركيز الأفقي – التركيز الرأسي – التمسك.

دور التقدم التكنولوجي والعلمي: تشمل الابتكارات والاختراعات العلمية عدة مجالات من أهمها المحركات المتفجرة والمحركات الكهربائية والمحركات البخارية (عملية بسمارك) ومحركات الديزل.

دور الموصلات: يمكن ملاحظة أن تطوير السكك الحديدية وتطوير النقل البحري مع اختراع السفن البخارية أدى إلى ازدهار التجارة العالمية.

دور الفاعلين الجدد: وأبرزهم البنوك وشركات المقاولات الرئيسية والشركات المجهولة والشركات المساهمة.

2- التحول الاجتماعي والفكري:

أ- مظاهر التغيير الاجتماعي:

التحول الديموغرافي والحضري: شهد العالم الرأسمالي ثورة ديموغرافية تجلت في النمو السكاني السريع بسبب معدلات المواليد المرتفعة ومعدلات الوفيات المنخفضة بسبب التقدم الطبي والتغذية المحسنة.
يعرف العالم الرأسمالي أيضًا النمو الحضري ، والذي يتجلى في نمو المدن وتوسعها بسبب الهجرة الريفية والنمو الطبيعي للسكان.

تحول البنية الاجتماعية: تجلى في ظهور طبقتين:
البرجوازية: تمتلك وسائل الإنتاج وتحقق أرباحًا ضخمة.

... الطبقة العاملة ، البروليتاريا: استغلت البرجوازية ، والعمل في ظل ظروف صعبة ، مثل ساعات العمل الطويلة ، والأجور المنخفضة ، وعدم الحصول على التأمين الطبي ، وعدم الحصول على تأمين التقاعد

للدفاع عن حقوقهم وتحسين ظروف عملهم ، ظهرت الحركة العمالية في إطار جمعيات ونقابات قوية تمكنت من تحقيق العديد من النتائج ، بما في ذلك ارتفاع الأجور ، وتحديد ساعات العمل ، والتأمين ضد المرض ، والتأمين ضد ... ... إصابات العمل

ب- مظاهر التحول الفكري:

أدى التغيير الصناعي ويأس الطبقة العاملة إلى ظهور تيار من الفكر الاشتراكي مقسم إلى قسمين:

الاشتراكية الطوباوية: بقيادة سان سيميون ، تدعو إلى الحد من الرأسمالية المتوحشة وتسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
الاشتراكية العلمية: بقيادة كارل ماركس وفريدريك إنجلز ، هي تيار فكري يرى الصراع الطبقي كأساس للتطور التاريخي ويدعو إلى الثورة لتدمير الرأسمالية وإنشاء نظام اشتراكي.

ظهرت أيضًا حركة فكرية ليبرالية تدافع عن النظام الرأسمالي ومبادئه الخاصة بالرياح والمنافسة ، وكان آدم سميث أحد روادها.

الخلاصة: ساهمت عدة عوامل في التحول الاقتصادي والمالي والاجتماعي

© www. wadirro .com